

بحار الأنوار

[224] قال: قال النبي صلى الله عليه وآله: يؤتى بعبد يوم القيامة فيوقف بين يدي الله عز وجل فيأمر به إلى النار، فيقول: أي رب ! أمرت بي إلى النار وقد قرأت القرآن ؟ ! فيقول الله: أي عبدي ! إني أنعمت عليك فلم تشكر نعمتي، فيقول: أي رب ! أنعمت علي بكذا فشكرتك بكذا، وأنعمت علي بكذا وشكرتك بكذا، فلا يزال يحصي النعم ويعدد الشكر، فيقول الله تعالى: صدقت عبدي إلا أنك لم تشكر من أجريت لك نعمتي على يديه، وإني قد آليت على نفسي أن لا أقبل شكر عبد لنعمة أنعمتها عليه حتى يشكر سائقها من خلقي إليه. (1) 142 - كا: بإسناده، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إذا كان يوم القيامة كشف غطاء من أغذية الجنة، فوجد ريحها من كانت له روح من مسيرة خمسمائة عام إلا صنف واحد، قلت: من هم ؟ قال: العاق لوالديه. " ج 2 ص 348 " 143 - م: قال الامام عليه السلام: قال علي بن أبي طالب عليه السلام: من كان من شيعتنا عالما بشريعتنا فأخرج ضعفاء شيعتنا من ظلمة جهلهم إلى نور العلم الذي حيوانه جاء يوم القيامة وعلى رأسه تاج من نور يضيئ لاهل جميع تلك العرصات، وعليه حلة لا يقوم لاقل سلك منها الدنيا بحذافيرها، ثم ينادي مناد: يا عباد الله هذا عالم من تلامذة بعض آل محمد، ألا فمن أخرجه في الدنيا من حيرة جهله فليتثبت بنوره ليخرجه من حيرة ظلمة هذه العرصات إلى نزه الجنان، فيخرج كل من كان علمه في الدنيا، أو فتح عن قلبه من الجهل قفلا، أو أوضح له عن شبهة. وقال: قالت الصديقة فاطمة *

_____ * فان كنت عن شكرى غنيا فانني * إلى شكر ما أوليتني لفقر قال: فقلت: هذا - أعز الله الأمير - حسن، قال: أحسن منه ما سرقتة، فقلت: وما هو ؟ قال: حديثان حدثني بهما أبو الصلت عبد السلام بن صالح الهروي: قال: حدثني أبو الحسن على بن موسى الرضا عليه السلام قال: حدثني أبي، عن جدى جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده أمير المؤمنين صلوات الله عليهم اجمعين قال: قال النبي صلى الله عليه وآله: أسرع الذنوب عقوبة كفران النعمة. وحدثني أبو الصلت بهذا الاسناد قال: قال النبي صلى الله عليه وآله: يؤتى بعبد يوم القيامة، اهـ (1) في الامالى المطبوع: حتى يشكر من ساقها من خلقي إليه. قلت: وللحديث ذيل لم يذكره هنا. - 14 - بحار الانوار